

## مجمع الأمثال

3037 - كالثَّورِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقَرُ .

عَافَ يَعَافُ عَيْافًا إِذَا كَرِهَ كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أُورِدُوا الْبَقَرَ فَلَمْ تَشْرَبْ لِكَدَرِ الْمَاءِ  
أَوْ لِأَنَّهُ لَا عَطَاشَ بِهَا ضَرَبُوا الثَّوْرَ لِيَقْتَحِمَ الْبَقَرُ الْمَاءَ قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبٍ :  
.

أَتُتْرِكُ دَارِمٌ وَيَنْدُو عَدِيٌّ ... وَتَغْرَمُ عَامِرٌ وَهَمُّ بَرَاءٌ .  
كَذَاكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِيِّ ... إِذَا مَا عَافَتِ الْبَقَرُ الطَّيْمَاءُ .  
وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ : .

إِنِّي وَقَتَّلِ سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَاهُ ... كالثَّورِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ  
الْبَقَرُ .

يعني أن سُلَيْكًا كَانَ يَسْتَحِقُّ الْقَتْلَ فَلَمَّا قَتَلْتَهُ طُوْلِيَتْ بِدَمِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الثَّوْرُ الطَّيْمَاءُ حَلَابٌ فَإِذَا كَرِهَ الْبَقَرُ الْمَاءَ ضُرِبَ ذَلِكَ الثَّوْرُ

وَنُحِّيَ عَنِ وَجْهِ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ الْبَقَرُ . يَضْرَبُ فِي عَقُوبَةِ الْإِنْسَانِ بِذَنْبِ غَيْرِهِ